

٧١/٣١ التعليق على عمدة الفقه | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال رحمه الله تعالى شيخنا ويتبع ويرفع من الزكاة الى العامل على الزكاة ويدفع من العامل على الزكاة وهو الذي يجريها يعطى اسرة اجر عمالته. ان يعطى بقدر تعبهم وما امضاه من وقت - [00:00:00](#) جمع الزكاة وحفظها وقسمتها. لانه يعطى من اجل عمله فوجب ان يكون بمقداره بمقداره. ويدفع من الزكاة مؤلفات ما يحصل به تأليفه. لان هذا الى المؤلف ويدفع من الزكاة الى المؤلف ما يحصل به تأليفه. لان - [00:00:20](#) المقصود من دفع الزكاة اليه. ويدفع الى المكاتب اي الى المكاتب ما يقضي به دينك. لان المقصود واقرأ دين الكتابة ليعتب. ويعطى الغائب ما يقضي به دينه لحديث قبيص اجساده. ولان المقصود - [00:00:40](#) وهي انما تندفع بذلك. ويدفع الى الغاز ما يحتاج اليه لغزوه. من متاع او نقود او سلاح او غيرها لانه متطوعون بالجهاد واعطاؤه من الزكاة واعطاؤه من من الزكاة من الزكاة وشراء الات الحرب لهم يعينهم - [00:01:00](#) وينشطهم ويحصل به الاعداد المأمور به في قوله تعالى واعدا له ما استطعتم من قوة ومن احباط هذه عدو الله وعدوكم ويدفع الى ابن السبيل ما يوصله الى بلده لانه الذي تنتفع به حاجته. ولا يزداد - [00:01:20](#) منهم على ذلك لان المقصود حصل به فما زاد عليه فهو في غير محله. وخمسة منهم لا يأخذون الا مع الحاجة فمع دم الحاجة لا يجوز له الزكاة اليهم ولا يجوز لهم ان ان يقبلوها ان دفعت اليهم وهم - [00:01:40](#) والمسكين والمكاتب والغالب لنفسه وابن السبيل. لان هؤلاء الخمسة انما اردوا من اجل الحاجة. فمع عدم الحاجة لا يجوز ان يعطوا من الزكاة لان حينئذ لانهم حينئذ ليسوا ممن يستحقها. طابعة يجوز الدفع اليهم - [00:02:00](#) الغنى وهم العامل على الزكاة. لانه يأخذ من الزكاة مقابل عمله. والمؤلف قلبه لانه لم يعظم الحاجة وانما من اجل تأليفه. والغازي لانه لا يأخذ الزكاة لنفسه وانما لمصلحة المسلمين. ويبارك لاصلاح ذاته - [00:02:20](#) في البيت انه لا يأخذ الزكاة لنفسه وانما لي للاصلاح بين المسلمين. قال رحمه الله باب باب من لا يجوز لكم زكاتي اليك. لا تحل زكاة لولي في حديث عبيد الله ابن عدي ان رجلين اخبراه انهما اتيا النبي - [00:02:40](#) الله عليه وسلم يسألني من الصدقة. فقلب فيهما البصر. ورأهما جليدين. فقال ان شئتما بيتكما ولا حر فيها. ولا حظ فيها لغني. ان شئت ما اعطيتهما ولا حظ فيها لغني. ولا - [00:03:00](#) مكتسب هذا حديث صحيح المؤلف رحمه الله تعالى بوب هنا باب من لا يجوز دفع الزكاة اليه تقدم عندنا ان الزكاة لا تجوز الا لثمانية. وهذا حصل مع ذلك ما على الثمانية لا يجوز دفع الزكاة الى - [00:03:20](#) ولكن المؤلف الرد بهذا التنبيه على بعض المسائل والصور التي قد تشبهه على الطائفة من وفي اشخاص لا تحل لهم الزكاة بالاجماع. كالكاfer ما عدا المؤلفة قلوبهم الكافر لا يعطى لفقر بالاجماع ولا نزاع في هذا. وانما يعطى لتأليف قلبه هذه مسألة اخرى - [00:03:40](#) والغني لا يعطى بالاتفاق. ولكن لو اعطي نسيانا ظنا منه كعبط اهل الجشع من الاثرياء يأخذ الذكاء وهو من اثرياء العالم. لا تعلموا وقبض تجزئ عنك اما اذا كنت عالما بذلك فلا يجوز. ولا تجزئ عنك. كذلك القوي الجل. الذي هو قادر على العمل - [00:04:10](#) وقادر على التكسب. ولكنه يؤثر التسول على العمل وعلى الكد لا يعطى وهذا بالاتفاق. ولان هذا يعين اهل الكسل على كسلهم واهل البطالة على بطالتهم. لان هؤلاء من اموال الخلق فكان عليه وان يعمل واكدح واذا عجز عن ذاك اعطي من الزكاة ولا - [00:04:40](#) ايضا ان يكون الرجل قويا ويعمل. ثم يتم له النقص من الزكاة. كرجل موظف لا يكفيه راتبه للسداد اجرة البيت. ولا لمعيشته. فهذا قد

عمل وفعل الاسباب. الناقص من هذا - 00:05:10

يعطى ماذا يحتاج سنويا لعشرة الاف ريال؟ زيادة على ما عنده يعطى هذا القدر من المال تكميما للنقص الموجود عنده. كذلك الغالب يعطي المدين ليس لاصلاح ذات البيت انما هو لنفسه. يعطى على قدر حاجته - 00:05:30

عطاء مطلقا. بمعنى هو غارم لعشرة الاف ريال وانت عندك زكاة مئة الف ريال تقول اعطيها فلانا لانه غارم لا يجوز هذا. انما تعطي ولا حلوة ياخذ الا على قدر اه حاجته الى هذا المال. نعم - 00:06:00

الله اكبر ولا تحل الزكاة لقوم محتسب للحديث السابق. ولا تحل لآل محمد صلى الله عليه وسلم. وهم بنو هاشم قوله صلى الله عليه وسلم ان هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس. وانا لا تحل لمحمد ولا لآل محمد. رواه مسلم - 00:06:20

نعم بالنسبة للذكاء لا تحل للنبي صلى الله عليه وسلم ولا لآل النبي صلى الله عليه وسلم وهذا بالاتفاق. اختلف في التطوع بعد الاتفاق بان لا تحل للنبي صلى الله عليه وسلم هل تحل لآل النبي صلى الله عليه وسلم؟ ذهب الجمهور الى انها تحل - 00:06:40

هذا الجمهور الى انها تحل. وان الحديث الوارد انما هو في الزكاة لا في صدقة التطوع ان لا يزال ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكلون من اوقاف المسلمين في عصر النبي صلى الله عليه وسلم وبعد عصره. فعلم انهم غير - 00:07:00

ممنوعين الا من الزكاة. وذهب ابو حنيفة ابن تيمية الى ان الزكاة تحل لآل البيت اذا منعوا من الخمس لان هذا يكون من باب الحاجة. فحين اذا يعطون من الزكاة. ويجوز لهم الاخذ - 00:07:20

نعم. عفا الله عنك. ولا يجوز دفعها ايضا الى مواليتهم اي اي الذين اعتقهم بنو هاشم. نعم لقوله صلى الله عليه وسلم مولى القوم من انفسهم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في معرض - 00:07:50

العمالة على الزكاة. ومنعهم من ذلك. فعلم ان مأوى القوم من انفسهم. فمولى البيت النبي صلى الله عليه وسلم لا يأخذون الزكاة ولا تحل لهم الزكاة. واما الصدقة فانها جائزة - 00:08:10

والدليل على قوله صلى الله عليه وسلم هو لها صدقة ولنا هدية على الخلاف في زوجات النبي صلى الله عليه وسلم هل يدخلن في نعم؟ لا هل هن من اله ام؟ لا في خلاف. نعم. عفا الله عنك اين لقاء الذين اتقوا بنو هاشم ما ثبت - 00:08:30

ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له الصدقة لا تحل لنا وان مولى القوم ولا يجوز دفعها الى الوالدين وان علوا ولا الى الولد وان سهول وهذا فيه تفصيل ان كان - 00:08:50

من يدفع الزكاة للوالدين على وجه النفقة وهو قادر على نفقتهم فهذه لا تجوز بالاجماع. وكذلك العكس بالاجماع واما ان كان يدفع زكاة لوالديه كقضاء دين او يدفع الوالد في ولده قضاء ديني. فهذا قد اجاز للطائفة من العلماء. لان لا يجب على الاب ان يقضي دين

ابنه - 00:09:10

فجازت حينئذ الزكاة للابن اما النفع يجوز لانه قادر على الاتفاق عليه. فرق بين الصورتين. كذلك يدلي الرجل ان يقضي دين ولكن لا يجوز ان يعطي امرأته من الزكاة للنفقة هذي حرام بالاتفاق. وفرق بين الصورتين لان - 00:09:40

النفقة واجبة عليه. اما قضاء الدين ما يجب على الزوج. فله حينئذ ان يعطي زوجته من الزكاة لتقضي دينها نعم. ولا الى الزوجين فلا يجوز ان يدفع احد زوجين زكاته الى الاخر. اذا كان على وجه النفقة ينبغي ان يقيده كان على وجه النفقة اما قضاء الدين فعلى

التفصيل السابق جاهز ولا شيء يمنعه - 00:10:10

لان النفقة الزوج الزوجة على زوجها لكن ليس على الزوج قضاء دين زوجته وليس واجبا عليه. قضاء متبرج اما واجب فلا واجبة الا ما اوجبه الله جل وعلا. نعم. فلا يجوز ان يدفع زكاته الى من تلزمه مؤنته - 00:10:40

وزير المنع من دفع الزكاة الى من ذكر في المسائل الاربعة السابقة عدا الزوج ان نفقته تجب عليه وفي دفع زكاة اليهم عن نفسه فكأنه صرف الزكاة الى نفسه. وقد استدل من منع المرأة من دفع زكاتها الى زوجها بقوة - 00:11:00

الصلة بينهما فيشبه الاصل مع البرق. وذهب بعض اهل العلم الى انه يجوز للزوجة دفع دفع زكاة الى زوجها لعدم الدليل الصحيح المانع من ذلك. لان النفقة لا تجب عليه. بخلاف العكس تجب عليه فلذلك منعت الزكاة بالاجماع - 00:11:20

اما العكس لا تجد. لا يجب على المرأة ان تنفق على الزوج. لان الاصل ان الزوج ينفق على امرأته. فيترخص طائف من العلماء بان تنفق المرأة بان تعطي المرأة زوجها من الزكاة. وان كانت في النهاية ستعود عليها لتغير الجهة. كقوله صلى الله عليه وسلم هو لا -
00:11:40

هذه هي فلما تغيرت الجياح لا يضر ذلك. وكالمان الحرام. نحن نقول مثل الرجل تصدق به بنية التخلص هو بالنسبة له واللي اخذ حرام الاخرين ليس حراما. لان الجهة قال تغيرت - 00:12:00

نعم. عفا الله عنك. ولا ولا تدفع الزكاة الى الرقيق. لانه لا يملك مالا فما دفع اليه انتقلت ملكيته الى ملكيته الى سيده. ونفقته تجب على سيده. ويجوز ان يدفع المسلم - 00:12:20

الى العمال الذين يعملون لديه ولو كانوا تحت كفالته غير انه لا يجوز ان يعتبرها من مكافآتهم او وايضا شرط اخر لا يعتبرها من جوائز شرط اخر مثل هذا الشرط واهم. الا يكون في ذلك محابة - 00:12:40

ولو فعل هذا لم تجزئ زكاة ولا تجوز. بمعنى يعطى الزكاة عماله حتى يجتهدوا في العمل. ويكون بمنزلة الزيادات على الرواتب لزيادة العمل فهو يشتغل وضعه فيعطيه من الزكاة حتى يزيد في العمل وفي المستقبل لو ما عملوا زيادة - 00:13:00

ربما يقطع عنهم الزكاة وهم يزيدون في العمل انتظارا للطاء في العام اذا هو يستغل الزكاة لمصالحه شخصية وهذا حرام ولا يجوز. ولذلك اتفق العلماء على انه اذا كان لك دين على رجل - 00:13:20

ولم تستطع قبضا لا يجوز ان تخصمه من الزكاة لانها في حفظ للمال. اما اذا قادرا على قبضه وهو فقير. وانت تريد ان تعطي لا ليعطيك المال. انما لنفي فهذا نعم محل خلاف بين العلماء. العلماء دائما يدفعون مسألة المحابة. وما يقتضي المحابة او - 00:13:40 جلب النفع النفسي انه يمنع. ومن ثم صارت هدايا العمال غلول. لما في ذلك من جلب النفع النفس فلك فليحذر الانسان يلعب بها الهوى ويعطي عماله من الزكاة يستخدمهم وليزيدوا في - 00:14:10

عمل وليكونوا بمنزلة العبد عند سيده. متى ما فعل هذا نمنع من هذه الصورة ولا يجوز اعطائه من الزكاة. نعم عفا الله عنك. غير انه لا يجوز ان يعتبرها من مكافآت او جوائزهم التي ترى العرف باعطائهم اياها كما لا يجوز. ان - 00:14:30

بذلك تنشيطهم في عمله. فاذا لم يكن شيء من ذلك جاز اعطاؤهم من الزكاة اذا كانوا مستعدين لها لدخول بدخولهم في عموم ايات الزكاة. لكن لو وجد من افقر منهم لا يحل له ان يعطي عماله. لان واضح ما دام يوجد افقر منهم لما يعطي عماله - 00:14:50

اذا هنا في شبهة محابة لاستقطاب نفعهم. ولتنشيطهم على العمل لصالحه اذا وجدنا واحوج منهم يعطي من هو احوج. حتى يدفع الضرر. ولن الرجل ايضا اذا لم يكن عنده ان ياخذ زكاة الاخرين ويعطي عماله لا بأس بذلك. بس بالشرطين السابقين - 00:15:10

ويجب ايضا على الناس اللي عندهم عمال معونة عمالهم لقوله صلى الله عليه وسلم في العبيد اخوانك تحت ايديكم. فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يطعم. بمعنى لا يكلف الانسان عمال ولا يشق عليهم. ويحاول ان ينفعهم - 00:15:40

وما تركوا بلادا ولو طالما ولا اهاليهم رغبة في جلوس بلدك. الانتفاع من هو من خلفه ينتظر لقمة العيش ينتفعون بها. فسأله ان يخفف علينا المؤونة لا يرفع الفيز. لان بعض الناس يبيع الفيز ويستغل - 00:16:00

ويرفع المبالغ فيمنعون من رفع المبالغ يبيعها بالسعر المعقول. وايضا يعينهم ويبحث الان عن اموال وعن صدقات لرفع اه الاقتصاد عند هذا الرجل ولمعونة اهله. نعم. وعلى عمال ايضا اذا كان ما يكفيهم هذا - 00:16:20

الاشياء ويعلمون اهاليهم في فقر ياخذون الزكاة من المسلمين يبذلونها اهاليهم. يكون وكلاء عن اهاليهم. نعم عفا الله عنك ولا تدفع زكاة الى كافر لغير تأليف. بحديث تؤخذ من انبيائهم وترد على فقرائهم - 00:16:40

اما صدقة التطوع فيجوز دفعها الى هؤلاء والى غيرهم لحديث الصدقة عن المسكين صدقة وعلى صدقة وصلة ولقوله صلى الله عليه وسلم لزئب امرأة ابن مسعود زوجك احق من تصدقت به عليهم. رواه البخاري. ولا يجوز دحو الزكاة الا بنية. لكن اختلف العلماء في هذا - 00:17:00

الزكاة ام الصدقة؟ لو كانت القضية قضية الزوج كانت المسألة ظاهرة كما تقدم. ان المرأة تعطي زوجها من الزكاة لكن الخوف وولذلك.

والمرأة لا يحل لها ان تعطي ولدها. من الزكاة. فهذا هو الذي جعل الطائفة من العلا يقول المقصود به - [00:17:30](#) صدقة. وقالت طائفة من العلماء ان المقصود به الزكاة. ولكن هؤلاء يذكرونه بلفظ زوجي حق من تصدقت باولادكم لفضة وولدك. فهل هذا لا يمكن نسب القول اليهم؟ وهم يذكرون الحديث بالرواية الاولى - [00:17:50](#)

المرأة لا تعطي ولدها من الزكاة. ما لم يكن على وجه سداد الدين لانه لا يجب عليها سداد ديون ابنائها. اما على وجه النفقة يجب على المرأة اذا كان الاب متخليا عن ابنائه او عاجلا عن ابنائه ان تنفق على اولادها. وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:18:10](#)

قال رحمه الله تعالى وشيخنا اذا الصيام الصيام باللغة الامساك وبالصلاصلاح التعبد لله الامساك عن المفطرات من طلوع الفجر الى غروب الشمس. وصيام رمضان ركن من اركان الاسلام من جحد وجوه كفر ومن ترك صيام - [00:18:30](#)

فاسق من الفساق وقد ذهب بعض اهل العلم الى انه مرتد خارج عن ملة الاسلام. وهذا مذهب سعيد ابن الزبير وابن ابي حبيب من علماء المالكية ورواية عن الامام احمد لان الصيام احد مباني الاسلام - [00:18:50](#)

وقد فرض الصيام بعد الهجرة وصام النبي صلى الله عليه وسلم تسع رمضان اجماعا والصيام في اللغة هو الامساك ومنه قوله تعالى اني نذرت للرحمن صوم اي امساكا عن الكلام - [00:19:20](#)

فكل من امسك عن شيء يقال عنه في اللغة بانه صائم. واما الصيام في الشرع فهو امساك بنية على وجه التعبد لله عن اشياء مخصوصة لشخص مخصوص في زمن مخصوص. فقلنا انساكم بنية لانه قد يمسك بلا نية. ينام - [00:19:50](#)

بعد الفجر ولا الصيام ولا استيقظ الا مع الغروب. قال انا صائم. عطونا الفطور. نقول لا اجر له. هذا ما نوى. واخر امسك بنية لكن بنية تخفيف الوزن. امسك بعد الفجر الى الغروب يخفف الوزن. من هو الصيام؟ هذا لا اجر له. لكن لو - [00:20:20](#)

تخفيف الوزن والتعبد لا صار له اجر. وهذي فائدة النية. هذي فائدة النية. تجعل العادة عبادة ولك يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان بالمدينة لا قواما ما سرتهم مسيرا ولقطعتهم واديا الا وهم معكم. قالوا يا رسول الله - [00:20:40](#)

ها نحن معكم في المدينة قال حبسهم العذر. حبسهم العذر. امساكهم بنية على وجه مقبول عن الاكل والشرب والجماع. من شخص مخصوص وهو المسلم. المكلف. في زمن مخصوص. بعد طلوع الفجر - [00:21:00](#)

الى غروب الشمس. نعم. الله انت. وقد وردت عفا الله عنه وقد وردت آ نصوص كثيرة تدل على فضل الصيام. وعلى الاجر العظيم الذي ابتخره الله تعالى للصائمين وبذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن ادم يضاعف. الحسنة عشر امثالها الى سبعمائة ضعف. قال الله عز - [00:21:30](#)

الا الصوم فانه لي ولا اجزي به. من تأمل ادلة الشريعة يعني يصبر يضع صبرا لادلة الشريعة. يرى ان الاعمال الشاقة تكثر في الاحاديث الفضائل. لو تأملت في جميع الادلة الشريعة من اولها الى اخره وجعلت استقراء كاملا لكل الشريعة - [00:22:00](#)

من اولها الى اخرها. منذ بعثها النبي صلى الله عليه وسلم الى النبي ربه. ترى ان الاشياء الشاقة تزول فيها الاحاديث الفضائل حتى لا ينكل الناس عن العمل وحتى يرغبوا. لان يريد نجاتنا من النار. ويريد ان - [00:22:20](#)

نشرف يوم في العراسات لان كل الذي يباهي بامته والنبي يحب ان يباهي بنا فمن ثم حثنا على الخير. حتى لا ننكر عن العمل. ورغبنا وذكر من الاحاديث والفضائل ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم تزوجوا الولود الودود فانه مكاثر ومباه بكم الامم يوم القيامة - [00:22:40](#)

ومن ثم يقف النبي صلى الله عليه وسلم ويقول امتي امتي يوم القيامة. فيقال لها انك لا تدري ما احدثوا بعدك سحقا سحقا لقوم بدلو. ولذلك يقول الانصار يقول اصبروا حتى تلقوني على - [00:23:10](#)

الحوض وهذا عام للانصار ولا غير الانصار. عشان يصبر ويصابر على الطاعات وعلى الخير وعلى الايمان على مكابدة المشاق على مواجهة اعداء الشريعة حتى يلقي نبيه الله جل وعلا خلق الانسان - [00:23:30](#)

في كبد. لقد خلقنا الانسان في كبد. ما معنى في كبد؟ اي كابد امور الدنيا ومشاق؟ وكما قال الشاعر. طبعت على وانت تريدها صفوا من الاقضاء والاكدار ومكلف الايام ضد طباعها متطلب في الماء جذوة - [00:23:50](#)

ناري نعم عفا الله عنك يا دعو شهوته وطعامه من اجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطري عند لقاء ربه ولقلوب فيه ولخلوف فيه اطيب عند الله من ريح المسك متظم عليه. ويجب على - [00:24:10](#)

ان يبتعد عن كل ما يفسد صيامه كفعل شيء من المفطرات وكترك الصلاة المفروضة وقت الصيام او بعده. فان ترك الصلاة كفر كما سبق بيان ذلك في اول كتاب الصلاة واذا وقع المسلم في الكفر حبطت جميع اعماله من صيام - [00:24:30](#) اليوم يصوم ولا يصلي. هذا موجود هذا دليل ان هؤلاء غلبت عليهم العادات والطبائع. ولا فما معنى كوني هؤلاء يصومون ولا يصلون. فبالتالي لا يصح الصيام الا مع وجود الصلاة - [00:24:50](#)

لان من لم يصلي كما تقدم وبصر بادلته ما هو بمسلم. اما اذا كان يصلي احيانا ويترك احيانا والغالب عليه الفعل فهذا الفاسق وليس بكافر. اما اذا كان يترك بالكلية ما يصلي ابدا. فهذا كافر ولو لم يجحد وجوبها. لقوله - [00:25:10](#) الله جل وعلا واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين. تارك الصلاة مشرك. كقوله صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الشرك او الكفر ترك الصلاة. خرجه مسلم. وحين ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة يوما. قال من حافظ عليها - [00:25:30](#) كاتلة ونورا وبرهانا ونجاة يوم القيامة. ومن لم يحافظ عليها لن يكن له نور ولا برهان ولا نجاة وكان يوم القيامة مع فرعون وهامان وقارون وابي ابن خلف رواه ابن حبان في صحيح الحديث الصدفي عن عبد الله ابن - [00:25:50](#)

عمرو بن العاص لا يحشر مع ائمة الكفر الا من هو على طريقتهم وعلى شاكلتهم. نعم. وهؤلاء ينطبق عليهم قول رسول صلى الله عليه وسلم رب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش ورب قائم حقه من قيامه وهذا حديث في سند - [00:26:10](#) نعم. عفا الله عنك. لكن المعنى الصحيح. رب الصائم حظ من صيام الجوع والعطش. ينام بعد الف ولا يستيقظ الا مع الغروب. الظهر والعصر لا يصلي. وبالليل يمكن يقول انا اصبر علي ما انام. ما استيقظ. ما - [00:26:30](#)

الاسباب تذكر في الليل عند الدشوش وفي الفساد في الاستراحات وعلى الطرقات. وتريد ان تستيقظ لصلاة الظهر وانت ما نمت كل الليل هذا لا عذر له. هذا رجل لا عذر له. وليس نومه هذا عذرا. لانه هو يتسبب في هذه الجرائم. نعم - [00:26:50](#) الله عنك كما يجب عليه ان يبتعد عما ينقص اجر صيامه كي يقع في شيء من المحرمات لقوله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه رواه البخاري. نعم ثم كان جماعة من السلف - [00:27:10](#) يجلسون في المساجد. يقول نحفظ صيامنا ولا نفتاب احدا. ومع هذا قيل احمد رحمه الله الغيبة تفطر الصائم. ولو كانت تفطر ما وجدت انا صائمين. قال هذا على وجه التواضع ولكن اراد ان يفتي الرجل بان - [00:27:30](#)

الغيبة لا تفطر لكن لا شك ان تنقص الاجر والثواب وهذا لا اشكال فيه. نعم. عفا الله عن قوم ومن قول الزور والكذب والغيبة والنميمة ولعن المسلم. ونحو ذلك من العمل. ومن اعظم قول الزهور مشاهدة الفضائيات في رمضان - [00:27:50](#)

شهد النساء المتبرجات يتابع المسلسلات اصحاب الخبث قبل رمضان بشهر او شهرين اعلانات في الصحف في الجرائد في كل عن مسلسلات تابع وعن اشتراكات في الفضائيات وهؤلاء ما يعملون الشياطين تصفى ما يعملون الا في رمضان. هؤلاء اخبث من شياطين الجن. هؤلاء اخبث من شياطين الجن. ما يعملون - [00:28:10](#)

في رمضان ولا ويستعدون للخبز في رمضان. ومن الان اعلاناتهم في المسلسلات والمغريات والاشتراكات اظلالا للناس في رمضان رسالة يحذر ياخذ الصيام متابعة هؤلاء الفسقة والمنحرفين. كذلك السميع على اخواني في رمضان من هذا القبيل سماع الموسيقى. نعم. من العمل بالزور التكاسل عن - [00:28:35](#)

هاي الصلاة في اوقاتها وعدم اداء الصلاة مع المسلمين في مساجدهم. والبيع المحرم واكل الربا وسماع الغناء واللات من موسيقى وغيرها. ويدخل في العمل بالزور الاسراف في العمل وجبات الافطار. فاذا كانت المرأة صائمة - [00:29:05](#)

عليها تجنب ما يفعله كثير من النساء من الاسراف في عمل وجبات. حتى النساء اللي اصابها ما اصاب الرجال. فنام الضحى قبل الظهر ثم تمسك المطبخ ما تخرج منه الا مع الغروب. ما تتسبح هذه متى تهلل؟ متى تقرأ القرآن؟ ولذلك على الرجال - [00:29:25](#) اي يخفف على النساء في اوقات رمضان. صيام في فوائد كثيرة. حتى بالنسبة للاكل في فوائد تخفيف الاكل بعض الناس يفطر واذا

يصوم اذا افطر ابتلع اكثر مما امسك عنه ما استفاد من الصيام ما استفدنا الصيام - 00:29:45

يعني اطحن ظعف ما امسك عنه. هناك يحصل له حتى ضرر قطبي مثل هذا. هناك الحوار في البداية حصل اضرار الخلاصة ان الانسان يخفف على النساء. حتى لا تبقى المرأة في المطبخ من الظهر الى غروب الشمس. لا تقرأ قرآن - 00:30:05

ولا تسبح ولا تهلل. يستبشرون بدخول رمضان ولكنه هي تختلف. التجارة يفرحون لانه موسم تجارة. تجارة لان رمضان موسم تجارة والفسقة يفظحون لان موطن مسلسلات وخبث وجلوس واسار وبعض الالباء في رمضان يتساهل مع ابنائه يقول ما يخاف - 00:30:25

غير رمضان يمنعه نعم لكن في رمضان يبقيه الى الفجر يتساهل النساء تفرح تتجول في الاسواق ما تغلق المحلات في اخر الليل. وعادت ايضا الى بيت ساهلون مع النساء تتجول في الاسواق. وكذلك المتسولين - 00:30:45

يفرحون في رمضان زمن تسول رمضان زمن تسول سواء على ابوابه وطرقه اهل ابواب وغير ذلك من مما يحصل به فرح الخير والصالح يفرحون. لان رمضان موسم قراءة قرآن. موسم صبر. موسم قيام ليل - 00:31:05

مضاعفة اجور وحسنات موسم تقرب لله رب العالمين. في رمضان ليلة القدر التي هي خير من الف يفرحون بمثل هذا ويتقربون الى الله جل وعلا بما يمكنهم. نعم. عفا الله عنك لنهي الله تعالى عنهم في - 00:31:25

قوله جل وعلا وكلوا واشربوا ولا تسرفوا. وصيام واجب كصيام رمضان وقضائه وصيام تجب مئة من الليل فلا بد ان ينويه قبل طلوع الفجر لما ثبت عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لا يصوم الا من اجمع صيامه - 00:31:45

نعم هذا الصواب انه لا صيام لمن لم يجمع النية قبل الفجر. المعنى ينوي الصيام والنية محلها القلب والتلفظ بها بدعة لا اصل له والقصدان استيقظ قصد النية تكفي. يتعمق ويستحضر هذا لا اصل له. وقد جزم غير واحد من العلماء - 00:32:05

في رمضان ان النية من اول ليلة تكفي عن اخر الشهر لانه لو سألتها من الغد ماذا تصنع غدا؟ قال سوف اصوم والتي يترتب على هذا خلاف العلماء في مسائل المنهج هذا بمعنى لو اغمي عليه ولم يستيقظ الا بعد يوم صار صومه - 00:32:25

واما على قول طالب من العلماء ان كل ليلة تحتاج الى نية لا اغمي عليه لا يجزئ ما بعد الغروب. نعم الله اكبر ولان من لم ينوي الصيام الا بعد طلوع الفجر يكون مر عليه جزء من وقت الصيام بغير نية. نعم هذا في - 00:32:45

وارخص في جماعة من الصحابة اكثر من خمسة من الصحابة يجوزون النية وسط النهار في النفل وهذا قول لطائف من العلماء منهم الامام احمد رحمه الله وغيره. نعم. كان صوم التطوع فلا حرج على المسلم في نيته له - 00:33:05

من النهار كأن يكون قد انتصف النهار مثلا وهو لم يفعل شيئا من المفطرات فان اراد نية صيام هذا اليوم من وسط النهار ان صح ذلك بثبوت محو ثبوت نحو ذلك من فعله صلى الله عليه وسلم. لكن ان كان يريد صيام يوم - 00:33:25

ليحصل آآ على ثواب هذا اليوم كاملا كمن يريد صيام يوم الاثنين كاملا فلا بد ان ينوي صيامه من وكذلك من يريد صيام ثلاثة ايام من كل شهر لا يكون صائما لها في تمامها حتى ينوي صيام - 00:33:45

في يوم منها من من الليل ويجب على الصائم عند سحوره ان عند سحوره ان يتيقن من عدم طلوع الفجر ما يجب علي ان يتأكد عند فطره من غروب الشمس. وذلك اما بنفسه او بالاعتماد على مؤذن الثقة. وان اعتمد على سماع - 00:34:05

في الاذاعة في في اذاعة موثوقة او او على اخبار هذه الاذاعة بدخول وقت الصلاة صح ذلك. ويصح في ذلك ايضا على الساعات والتقويم التي تثبت التي تثبت دقتها في دخول اوقات الصلوات. واهل المناطق التي - 00:34:25

في انها كالمناطق القريبة من احد القطبين الشمالي او الجنوبي كالدول الاسكندنافية والسويد والنرويج والتي قد يكون النهار فيها اكثر من عشرين ساعة. يجب عليهم ان يصوموا النهار كاملا ولو شق عليهم ذلك لقوله تعالى - 00:34:45

كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. ثم اتموا الصيام الى الليل. الا ان يعجز احدهم عن صيام ويخاف على نفسه الموتى او المرض فيجوز له ان يفطر بقدر ما يسد رمقه ويدفع عنه الضرر ثم يمسك بقية - 00:35:05

لا يجزئ عنه بمعنى يقضي في المستقبل متى ما اطاق ولو سافر الى بلد اخر يكون معتاد ليصوم ثم رجع الى بلده هذا لا بأس به. ويكون حلا لموضوع هؤلاء. نعم. نعم. - 00:35:25

سنتعرض لها ان شاء الله في بابها اذا افطر لان ابن مسعود وجماعة من العلاء يقولون من اكل والنار فليأكل اخره وجمعنا العلماء يقولون من افطر فانه آآ يمسه واستدل على ذلك بان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم عاشوراء ومن اكل بقية - [00:35:45](#)

من اكل في هذا اليوم فليمسك بقية يومه. قال احتراماً اه اليوم احتراماً وتقديراً للشهر فانه يمسه. وهذه مسألة خلافية نعم. في ايام يتمكن فيها من الصيام. واذا كان واذا كان الصائم مسافر - [00:36:05](#)

على طائفة فانه ينسب عند رؤيته لنوع البدر. ويفطر عند رؤيته لغروب الشمس. ولا يعمل بتوقيت البلد الذي هو فوقه الدالة الشرعية التي توجب الامساك عند رؤيته. من الفجر عفا الله عنك لعموم الدالة. الشرعية التي - [00:36:25](#)

يوطن الامساك عند رؤية البدر وتبيح الفطر عند غروب الشمس. لكن اذا كان في غيم لا يتمكن بسببه من رؤية طلوع الفجر غروب الشمس عمل ظنه بان هذا هو اعلى ما يمكنه ان يعمل به. ومن كان في بلد فغربت - [00:36:55](#)

الشمس فافطر ثم الشمس استمر في فطره لانه افطر بموجب دليل شرعي وهو قوله صلى الله عليه وسلم كما اذا اقبل الليل من هنا واصدر النهار من هنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم متفق عليه. فلا يلزمه فلا يلزمه - [00:37:15](#)

الا بدليل شرعي اخر ولم يوجد. ومثله لو سافر بعد مغرب الشمس يوم الاحد مثلاً جهة الغرب. فوصل الى بلد فوجد الناس مساء الاحد نهاراً. لم يلزمه الانسان. المسألة. مسألة مستقلة - [00:37:35](#)

عفا الله عنه اما انا قلعت الطائفة قبل غروب الشمس فيلزمه الامساك الى ان تغرب الشمس ولو طال النهار عدة ساعات. للحديث السابق. اله وصحبه اجمعين. قال رحمه الله تعالى وشيخنا ويجب صيام رمضان على كل مسلم بالغ عاقل قادر على الصوم. وهذا مجمع عليه في قوله تعالى - [00:37:55](#)

الا فمن شهد منكم الشهر فليصمه. ويمكن يحمل ايضاً اه الشفاعة لم يعملوا الذي لم يعملوا خيراً قط. هم الذين يخرجون الله جل وعلا بلا شك عفا الله عن فيؤمر بالصبي اذا طاقة يستحب لولي الصغير ان يأمر - [00:38:25](#)

الذي لم يبلغها الرد بصوم رمضان ليعتاده فيسهل عليه. فيسهل عليه اذا وجب عليه في البلوغ. لان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يأمرهم صبياناً بالصيام. وكانوا ويبيحون ويلهونهم حتى يأتي وقت الافطار. وذلك ليتدرب الصبي على - [00:38:45](#)

على الصيام. وكما يعتاد ولان الانسان ما يدري ما يبغته في الحياة. وماذا يحصل له؟ ويتعلم احكام الاسلام من الصغر حتى ينشأ عليها. قد تأتي حروب قد يأتي الانسان اسر. قد يأتي شيء من ذلك. ويكون ابنائه قد تعودوا - [00:39:15](#)

واحكام الاسلام فلا يهودون ولا ينصرون. فلذلك الانسان يحرص كل الحرص على تعليم اولاده الصغار. حتى يفقهوا الاسلام ولنا الامور قد لا تبقى كما هي عليه. لان في اوقات الحروب الانسان ربما لا يرى اولاده فظلاً عن كونه يجلس يعلمهم ويفقههم - [00:39:35](#)

نحو ذلك. الانسان يعود اولاده من الان. في حالة حدوث اشياء يكون قد يكونون قد عرفوا احكام الاسلام واعتادوا على ذلك ولكن لو افطر الصبي لو افطر الصبي لم يأثم بذلك. لان التكليف لا يكون الا بعد البلوغ. لان ينبت شعره العانة - [00:39:55](#)

او ينزل ويحتلم او يبلغ خمسة عشر عاماً. ولكن الولي يحث على ذلك ويأمره به حتى يعتاده. نعم عفا الله عنك ويجب صوم رمضان باحد ثلاثة اشياء. كمال شعبان لحديث ابي هريرة مرفوعاً - [00:40:15](#)

فان عليكم فاكملا عدة شعبان ثلاثين. متفق عليه ورؤيته هلال رمضان للحديث ووجود غيم او قتل ليلة الثلاثين ليلة الثلاثين يحول دونه. لحديث ابن عمر مرفوعاً صوموا لرؤيته يوطن لرؤيته. فان غم عليكم فاقدروا له. قال بعض اهل العلم معنى اقدروا له ضيقوا له اي اجعلوه تسعة وعشرين يوماً - [00:40:35](#)

وهذا ضعيف. وهذا ضعيف. انه فسر انه يسلم هذا. فاكملا عدة شعبان ثلاثين. هذا نصه في المسألة فاكملا عدة شعبان ثلاثين. وهذا نص في المسألة والخبر في البخاري. وذاك لا يشرع صيام يوم الشك - [00:41:05](#)

وقد قال عمار رضي الله عنه انه صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم سواء حالة دون منظري غيب او لم يحل دون منظره غيب. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فان غمي عليكم فاكملا عدة - [00:41:25](#)

نعم. عفا الله عنك وذهب جمهور اهل العلم الى انه لا يشرع صيام هذا اليوم والذي هو يوم السبت لقول عمار من صام اليوم الذي

يشك فيه فقد عصاب قاسم صلى الله عليه وسلم - [00:41:45](#)

هذا هو الاقرب. واذا رأى الهلال وحده صام سواء قبلت شهادته وصامعة او ردت ولم يصم الناس ذلك اليوم فيلزمه ان يصومه لحديث ابي هريرة السابق لرؤية وافطروا لرؤيته وذهب بعض اهل العلم الى انه لا يلزم صيام هذا اليوم اذا ردت شهادته ولم يصم الناس لحديث عائشة مرفوعا الصوم - [00:42:05](#)

يوم يصوم الناس والفطر يوم يفطرون وهذا هو الاقرب. نعم. لكن هذا الحديث معلول. جاء من حديث عائشة ومن حديث ابي هريرة حديث ابي هريرة في انقطاع وحديث عائشة معلول بالارسال - [00:42:35](#) ومسة مران الى الوحدة هل يصوم؟ لا يصوم؟ مسألة خلاف. وعن احمد في ذلك قولاً واختار شيخ الاسلام رحمه الله تعالى ان مران هي الوحدة وردة شهادته انه لا يصوم. يقول لان الشهر من الشهرة لابد ان يجتهد عند كل الناس. وعن احمد رواية بانه يصوم - [00:42:55](#)

لا مانع من ذلك. لانه قد رأى الهلال وتحقق من دخوله فانه يصوم. والمسألة خلافية واجتهادية. نعم عفا الله عنك. فان كان الشاهد فان كان الشاهد الذي رأى وحده عدلا صام الناس بقوله لكن احيانا ترد شهادته الدخول يكتفى فيه بشهادة واحد اما الخروج لابد من شاهدين - [00:43:20](#)

ولكن اذا الكلام اذا ردت شهادته. هل يصوم وحده؟ وهل يصوم من؟ يسمعه يخبر هنا موطن الخلاف. نعم. عفا الله عنك بافي في دخول رمضان شاهد واحد لما ثبت عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأى الناس الهلال فافطرت رسول الله - [00:43:50](#) صلى الله عليه وسلم اني رأيته فصام وامر الناس بصيامه. قال ولا يفطرون الا بشهادة عدلين. نعم اما الحساب الاعتماد عليه. اما الحساب لا يجوز الاعتماد عليه. لاننا نناقض قوله صلى الله عليه وسلم صوموا - [00:44:20](#) رؤيته وافطروا لرؤيته. وعلق الامر بالرؤية ما علق الامر بالحساب. ومثل ما تقدم حين ذكرنا في مسألة الخسوف والكسوف اذا قال اهل الفات بان الشمس ستقصف ولا رؤية خاسفة او كان غيب لا يعمل بقولهم. الحكم معلق بالرؤيا - [00:44:40](#) وذخان الفلكيون لان غدا من رمضان لا نعتد بذلك. اذا كان غدا يوم ثلاثين وهو من رمضان لا نعتد بقول حتى نرى الهلال اذا كان حاله دون منظر غيب فاننا نصبح من الغد مفطرين لا صائمين - [00:45:00](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكموا عدة شعبان ثلاثين اذا لابد ان نعمل بمقتضى قوله صلى الله بانكم عدة شعبان. وعلى هذا الاعتداد باخوان الفلكيين في مسألة دخول رمضان ولا خروج رمضان - [00:45:20](#) نعم. عفا الله عنك شوال لا يترك الا برؤية رجلين عدلين وهذا مجمع عليه. لما روي عن عبدالرحمن بن زيد ابن الخطاب عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه عليه الصلاة والسلام قال فان شهد شاهدان فصوموا وافطروا. نعم هذا حديث - [00:45:40](#) رامي داود وغيره. ولكن احتج به يا هذا فيه بالنسبة للخروج. لابد من شاهدين. اما بالنسبة للدخول عندنا حديث ابن عمر حديث صحيح ابن عمر على هذا المفهوم. السر والتفريق في الفرق بين الدخول والخروج ان النفوس تتشوف للدخول والشرع اذن فيها - [00:46:00](#)

فاغتفرت فيه او قبلت فيه شهادة الواحد بخلاف الخروج. لابد من التحقق ولا يكون التحقق الا بشهادة عدلين. ولو شهد عدل وامرأة رجل وامرأة ما قبلت شهادتها. لابد من شهادة رجلين. نعم. ولا - [00:46:30](#) يفطر اذا رآه وحده فاذا لم ير هلال شوال ليلة الثلاثين قوله لا يفطر اذا رأى وحده هذا مفرع على مسألة متقدمة بمعنى لو اذن له بالصيام كقول الامام احمد يقول اذا رأى وحدة صام لكن لا صام ثلاثين والناس ما صاموا في اليوم - [00:47:00](#) قاموا من الغدا اللي هو ثلاثين لا وبالنسبة له واحد وثلاثين هنا يجب ان يفطر. لانه بالنسبة لا يكون يوم عيد. نعم فاذا لم ير هلال شوال ليلة الثلاثين الا شاهد واحد فلا يحل له ان يفطر لحديث عائشة السابق - [00:47:20](#)

ولما ثبت عن عمر رضي الله عنه انه قال يتقي احدكم ان يصوم يوما من شعبان او يفطر يوما من رمضان او يفطر عفا الله عنه ليلتي احدكم ان يصوم يوما من شعبان او يفطر يوما من رمضان. قال وان يتقدم قبل الناس فليفتى - [00:47:40](#)

وان صاموا بشهادة اثنين ثلاثين يوما افطروا لحديث عبد الرحمن زيد ابن وان كان بغيب قول واحد او قول واحد لم يفطر الا ان يروه او يكمل عدة اي ان الناس اذا صاموا رمضان بسبب وجود غيب غيب الليلة الثلاثين من شعبان. وصاموا يوم الشك ومثله الى -
00:48:00

بشهادة واحد برؤية هلال رمضان. فانهم لا يفطرون اذا اتموا ثلاثين يوما. الا اي اي الا ان يرى هلال شوال شاهدان او اكثر او يكمل
العدة فيصوم ثلاثين يوما ليس منها اليوم الاول الذي صاموه - 00:48:30

او بشهادة واحد. لانه لم يثبت في حال الغيب دخول شهر رمضان. وانما وانما صيب هذا اليوم احتيايا. وكذلك وبشهادة الواحد عندما
عمل عندما عمل في عندما عمل به في دخول الشهر بشهادة احتياطا - 00:48:50

بعض اهل العلم الى انهم اذا صاموا من شهادة واحد فاعملوا ثلاثين يوما انهم يفطرون لان الفطر تابع للصوم مبني عليه والصوم بدليل
شرعي وقد صاموا ثلاثين يوما والشهر لا يزيد على ثلاثين يوما. فلا تجوز الزيادة عليه. ولا يجوز - 00:49:10

تصوم يوم العيد وهذا هو الاقرب. هذا هو الاقرب من لم يتبين خطأه. ان احيانا يتبين الدخول غلط. يعني قبلنا شهادة واحد في
الدخول وفي النهاية تبين لنا ففي هذه الحالة لابد ان نكمل الشهر او نرى الهلال. نعم. برؤية - 00:49:30

وبتمام شعبان ثم ثبتت رؤية الهلال بعد بعد ثمانية وعشرين يوما لزمه قضاء يوم لان لا ينقص عن تسعة وعشرين يوما. فثبت بذلك ان
الشهر دخل قبل بدرهم بالصيام. وان سافر رجل من بلد - 00:49:50

الى بلد اخر وبالاخص في هذا العصر الذي يسعد في وسائل المواصلات فاصبح الانسان يسافر الطائرة او غيرها من شرق الارض الى
غربها في فوجد الناس في هذا البلد. فوجد الناس في هذا البلد متأخرين في اثبات دخول شهر رمضان او خروجه. عن اهل بلدك -

00:50:10

لزمه الصيام معه. لازم الصيام فيه تفصيل هنا لازم الصيام. اذا كان الصيام لا تتم الثلاثين نعم يصوم. بمعنى صام في بلده تسعة
عشرين يوما وسافر لبلد وجده الصائمين يوم الثلاثين يجب عليه الصيام لانه يكون تابعا للبلد. اما اذا كان بالنسبة له هو اليوم الحادي

- 00:50:30

والثلاثين في انه لا يصوم في هذه الحالة. لان في هذه الحالة لا يصوم لانه لا يشرع صيام واحد وثلاثين يوما. نعم. نعم شهر شوال. لا
المرأة فيه خلاف بالنسبة للدخول. بالنسبة للخروج في حتى الدخول في حتى الواحدة في خلاف. بالنسبة للدخول. انما الخروج هو

الذي - 00:50:50

تشفيه من العلماء. الدخول تسامح فيه العلماء. لكن اظهر الرجل لا بد من الرجل. نعم. عفا الله عنه. عفا الله عنه ما لزمه الصيام معهم
حتى يثبت لديهم دخول شهر شوال الا ان اتم صيام ثلاثين يوما فانه يفطر - 00:51:10

لكن يخفي فطره بان لا يشوش على الناس او او يتهم. وان كانوا متقدمين على اهل بلده بالصيام والفطر. افطر معهم لكن ان نقص
صيامه عن تسعة وعشرين يوما يلزمه ان يقضي يوما بعد ذلك - 00:51:30